

مقارنة بين الأنظمة الاقتصادية

النظام الرأسمالي، الاشتراكي، المختلط، والإسلامي

1- مبدأ الدين:

- النظام الرأسمالي: نشأ في بيئة عثمانية تفصل الدين عن الدولة وقد نشأ على يد (آدم سميث).
- النظام الاشتراكي: اقترن بعقيدة الإيحاد أي لا إله ولا حياة مادة فلا تأثير للدين مطلقا على الاقتصاد في كتاب (ماركس) فيعتبرون الدين أفيون الشعب.
- النظام الإسلامي: الدين يوجه الاقتصاد يرتبط بالدين والشريعة فهو لا ينفصل.

2- مبدأ الملكية:

- النظام الرأسمالي: للفرد حق في تملك وسائل الإنتاج دون قيود أو شروط.
- النظام الاشتراكي: الملكية العامة فلا يحق للفرد التملك فيعتبر الفرد مجرد أجير لدى الدولة.
- النظام الإسلامي: يحق للفرد تملك وسائل الإنتاج وفق شروط وضوابط وعدم الأضرار بالمصلحة الجماعية.

3- مبدأ الحرية وتدخل الدولة:

- النظام الرأسمالي: لها الحرية المطلقة والدولة لا تتدخل في الشؤون الاقتصادية.
- النظام الاشتراكي: الدولة هي التي تدير وتوجه الاقتصاد وتشرف عليه غير جهاز التخطيط وليس للفرد حرية.
- النظام الإسلامي: الأصل عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي إلا إذا دعت الحاجة لذلك والتدخل يكون لهذه المصلحة حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "دعو الناس يرزق بعضهم من بعض".

4- مبدأ الربح:

- النظام الرأسمالي: يعتبر الربح الهدف الرئيسي والمهم بقاء المشروع واستمراره وهو الذي يدفع للاستثمار.
- النظام الاشتراكي: الربح ليس هدف، وإقامة المشاريع هو الهدف المتمثل في تأمين السلع التي يحتاجها الناس لسد احتياجاتهم.
- النظام الإسلامي: الربح هدف اقتصادي ولكنه ليس هدف رئيسي.

5- مبدأ الآلية السوقية:

- النظام الرأسمالي: الأسعار تحدد من خلال قوى العرض والطلب ولا توجد مبادئ وشروط تعلم السوق أي التسعيرة تفرضها المنافسة.

- النظام الاشتراكي: الدولة هي التي تملك وتنتج مشاريع وتحدد الأسعار ولا دخل لقوى الطلب والعرض.
- النظام الإسلامي: الأصل هو أن الأسعار تحدد من خلال قوى العرض والطلب والدولة لا تسعر إلا عند الضرورة وذلك من خلال ضوابط شرعية وذلك لتحريم الاحتكار والربا وإذا لم يوجد فالدولة لها الحق في وضع التسعيرة.

6- هدف هذه الأنظمة:

- النظام الرأسمالي: مادي ويسعى وراء حاجات المجتمع وإشباع رغباته بأي وسيلة.
- النظام الاشتراكي: الهدف هو تأمين حاجات المجتمع.
- النظام الإسلامي: اهتم بتأمين الحاجات للمجتمع هذا من الجانب الاقتصادي، والإسلام جعل تحقيق أهداف الاقتصاد تحقيق رضى الله تعالى وهو يسعى إلى تحقيق هدفين ديني و دنيوي وهما مكملان لبعضهما